الرقم الدولي المعياري للمؤتمر ـــــ (معتمد ومصنف دوليًا) ـــــ ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

فريق حماية اللغة العربية في الإمارات

التجربة والدروس

المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية

دبي

نوفمبر 2023

إعداد د.محمد حبش

رئيس فريق حماية اللغة العربية في الإمارات

يسعدني التقدم بهذه الورقة الخاصة التي نختصر فيها تجربة فريق حماية اللغة العربية في الإمارات – ونستعرض فيها الأداء والدروس المستفادة، ومكان هذه التجربة في البرنامج الوطني والشعبي للحفاظ على اللغة العربية.

لمحة تاريخية

عرفت أرض الإمارات العربية المتحدة الاستقرار الحضري منذ ألفي عام قبل الميلاد، حيث حافظت القبائل على وجود مستقر لأكثر من أربعة آلاف عام، ولا شك أن هذه الفترة التاريخية قد رسخت في الثقافة الشعبية قيماً وتقاليد ولغة وهوية، وباتت هذه القيم جزءاً من ذاكرة الإنسان في هذه المنطقة السعيدة من الأرض.

وقد كانت هذه الحقيقة مثار تشكيك مستمر حتى أقرت اليونسكو عام 2011 هذه الحقيقة وبات من الواقعي أن نتحدث عن وجود مستقر للشعب الإماراتي على هذه الأرض منذ عام 2500 ق.م وذلك قبل أن تقوم دولة الاتحاد بنحو أربعين قرناً على الأقل

ومنذ وصول مالك بن فهم الأزدي مع الموجة الأولى من المهاجرين من اليمن في القرن الثاني الميلادي في أعقاب الانهيار الأول لسد مأرب، وقيامهم بتحرير شرق الجزيرة العربية من الاحتلال الفارسي فقد تحددت هوية المنطقة اللغوية وباتت اللغة العربية هي اللغة الرسمية والواقعية لسائر أرض الجزيرة العربية، وباتت الحواضر الأولى في الإمارات مقراً للشعر العربي واللغة العربية وبشكل خاص في توام وهو الاسم التاريخي لمدينة العين وواجاتها التسعة وكذلك في دبا وكلبا والمدام ومليحة التي شهدت على أرض الإمارات حوجوداً حضرياً متفاعلاً ومستمرا.

ومع وصول الإسلام إلى المنطقة تعاظم دور اللغة العربية بعد أن صارت لغة الدين إضافة إلى كونها لغة التداول والتعامل والمعرفة، وتدفقت المنطقة بالمعارف اللغوية التي كانت تزدهر في الحواضر الإسلامية الأساسية ويحملها شباب طامح من الأزد وعبد القيس وقضاعة من أبناء هذا الجانب العزيز من الجزيرة العربية.

وهكذا فإن اللغة العربية قد باتت هوية الأرض وتاريخها وتراثها وثقافتها.

ومع قيام الإمارات العربية المتحدة عام 1971 فإن الدستور الإماراتي كان واضحاً وصريحاً في اعتماد اللغة العربية جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية ونصت المادة السابعة من الدستور الإماراتي على أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية للدولة، كما اختار المؤسسون تسمية دولة الإمارات العربية المتحدة في رسالة جد واضحة إلى الجذور العربية في اللغة والثقافة والمعرفة، وهو ما يوجب على الأجيال الآتية جهوداً مسؤولة يتشارك فيها المجتمع كله لحماية اللغة العربية وتعزيز دورها الريادي والتوجيهي في المجتمع.

ومع قيام الاتحاد وتتالي النجاحات النهضوية في البلاد كان لا بد من سياسات انفتاح واسعة لتأمين الاستفادة من التفوق الحضاري وتفعيله وترشيده، واستجلاب الخبرات العالمية في الطاقة والتكنولوجيا والإدارة والأكاديميا وهو ما وفرته الإمارات بحكمة وكفاءة فريدتين، وفق سياسة انفتاح بصيرة جعلت من الإمارات العربية المتحدة أرضاً جاذبة للاستثمار والتنمية والعمل والاستقرار، وخلال مسيرة الاتحاد التي بلغت نصف قرن فقد نجحت الإمارات في استقطاب كفاءات من 200 دولة في العالم، وتعاظم عدد المقيمين من مختلف الجنسيات حتى وصل عدد المقيمين من غير الإماراتيين إلى 88% من السكان وفق أرقام الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، ووفق تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة 2015 فإن عدد المقيمين في الدولة من غير مواطنيها هو أعلى رقم في العالم، وباتت الإمارات من دون منافس أكثر بلد مضياف في العالم، حيث تجد القوميات المحتلفة ظروفاً جيدة للعيش والعمل وتسهم في نهضة البلاد.

ونشير إلى أن المعدل العالمي للمقيمن من غير أبناء البلاد لا يتجاوز 4.2 % وهو يرتفع عموماً في الخليج العربي بشكل استثنائي بوصفها بلاداً صاعدة ليبلغ نسبة 61% ويبلغ في قطر نسبة 74% ولكنه في الإمارات يتجاوز ذلك كله إلى نسبة 88% كما بيناه.

وقد فرض هذا الانفتاح أنماطاً من التعليم والدراسة، واهتماماً كبيراً باللغات الأجنبية الحية، وذلك لمتابعة الجديد في العلم ومواكبة التفاعل الحضاري والتنمية الذي تشهده البلاد، وفي هذا السياق افتتحت مئات المدارس الأجنبية المعروفة بتقدمها ونجاحها، وذلك لتوفير البيئة المحلية للعلم والمعرفة والتشار ك الحضاري.

وبالفعل فقد نشأ جيل كامل من أبناء الإمارات يتقنون اللغات الحية اتقاناً تاماً، وانتشرت الإنكليزية بوجه خاص بسبب انتشارها العالمي ولأنها صارت لغة التواصل الرئيسية في المجتمع ومنبر اتصاله بالأسواق العالمية والمنابر الحضارية والمجتمع الأكاديمي.

ولا شك أن هذا الانفتاح كان ضرورياً في مرحلة الانطلاق ولا زال كذلك ويتعين أن يستمر الهدف في تمكين الجيل من اللغات الأجنبية لمتابعة كل جديد في المعرفة.

ولكن ذلك لا ينبغي أن يكون على حساب اللغة العربية التي تعرضت للإهمال والتهميش خاصة في برامج التعليم الأجنبية التي لم تدرك أهمية اللسان العربي ومحوريته وارتباطه بالقرآن الكريم ودوره في بناء الأجيال الجديدة على أساس يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وهكذا فقد تعرضت العربية لعدة تداعيات سلبية نعدد أبرزها فيما يأتي:

- تراجع مستوى العربية كتابة وتحدثاً وقواعد، نظراً للتركيز الكبير على اللغات الأجنبية وغياب قدر مكافئ من الاهتمام بالعربية.
- نشوء طرق وأساليب هجينة من استخدام لغات مشوهة لا هي عربية ولا هي إنكليزية، وما تبع ذلك من أساليب وممارسات.
- قامت وسائل الإعلام في الغالب بدور سلبي حيث انتشرت بشكل غير مسبوق البرامج الأجنبية، وبات الطلاب يكررون النصوص الأجنبية في الغناء والتمثيل والبرامج في إهمال كبير للغة العربية.

- التأثير الكبير والمباشر لوسائل التواصل الاجتماعي في تهشم اللغة العربية لدى الجيل، وولادة أشكال طائشة من اللغة والتعبير وحتى الحروف تتناقض تماماً مع أصول العربية وقواعدها.

وتشير إحصاءات مستقلة نشرها موقع ترجمة (الإماراتي السعودي) إلى أن نسبة الذين يتحدثون العربية في الإمارات لا تزيد عن 39% وبذلك فإن هذا الرقم يبدو مقلقاً، وخاصة بالمقارنة مع الدول المجاورة حيث تبلغ النسبة في دول الخليج الخمسة الأخرى نحو 91% فيما ترتفع في السعودية إلى نحو 95%، مما يتوجب معه بذل جهود استثنائية خاصة للحفاظ على اللغة العربية لغة حية متفاعلة بين أهلها، ولتوفير منصاتها الأساسية للتنافس والمشاركة في النهضة الحضارية الكبرى التي تشهدها منطقة الخليج العربي عموماً والإمارات العربية المتحدة بوجه خاص.

ويتعين في حماية اللغة العربية مشاركة الجميع حكومة ومؤسسات وهيئات وأفراد، فاللغة العربية هوية هذا الوطن وبعده الثقافي والقيمي والمعرفي، وهي مسؤولية جماعية يتعين على الجميع الإسهام فيها بوعي ومسؤولية.

وفي مواجهة ذلك فقد قامت حكومة الإمارات العربية بسلسلة مبادرات حيوية في حفظ اللة العربية وحمايتها، ومن ذلك:

- **نص الدستور الإماراتي في المادة السابعة على التالي:** "لغة الاتحاد الرسمية هي اللغة العربية"، وتعتبر هذه المادة تأسيساً دستورياً لسائر الجهود الوطنية والشعبية التي ينبغي أن تتواصل بدون انقطاع لحماية اللغة العربية وتمكينها.

- صدر ميثاق للغة العربية الذي يرسم آفاق حماية اللغة العربية وسبل تعزيزها وحضورها في المجتمع، وقد بات الميثاق عهداً يلتزمه كل من يعمل في حقل التعليم والثقافة والإعلام في دولة الإمارات.

- كما أعلن مجلس الوزراء تأسيس المجلس الاستشاري برئاسة وزير الثقافة لتطبيق مبادئ الميثاق، ودعم المبادرات الخاصة باللغة العربية

- صدور الأوامر الحكومية المتتابعة التي توجب على الجهات الحكومية استخدام اللغة العربية كلغة أولى في سائر المراسلات مهما كانت الجهات التي يتم مخاطبتها مع إمكان إضافة لغة أخرى توضيحية ولكن لا بد من النص العربي أولاً.

- صدرت الأوامر المتتابعة عبر المجلس الوطني للإعلام بإعطاء الأولوية في البرامج الإعلامية على القنوات المحلية للغة العربية

- إطلاق المجلس الدولي للغة العربية في دبي الذي ينعقد هذا العام للمرة التاسعة برعاية صاحب السمو رئيس الوزراء الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، والذي يشكل تظاهرة دولية هامة وحاشدة لجمع الطاقات المتصلة بخدمة اللغة العربية وإحياء دورها وتمكينها في المشهد الحضاري والاجتماعي والتعليمي.

- تأكيد وزارة الاقتصـــاد والصـــناعة المتتالي بوجوب توفير الإعلان للمســـتهلك باللغة العربية، بجانب اللغات الأخرى.
- تشكيل لجنة خبراء عربية دولية، تهدف إلى إعادة إحياء اللغة العربية لغة للعلم والمعرفة، وهي مصلحة قومية لكل العرب
- وزارة التربية تنظم باستمرار مسابقات مدرسية في المدارس الحكومية والخاصة، تهدف إلى إبراز المبدعين في اللغة العربية من الطلبة، ورعايتهم
- معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق جامعة زايد، وهو أول معهد ســـيكون ضمن شبكة من المعاهد،
- إنشاء كلية للترجمة ضمن كلية محمد بن راشد للإعلام بالجامعة الأميركية في دبي،
- أطلق مجلس محمد بن راشـــد للســـياســـات مبادرة إلكترونية لتعزيز المحتوى العربي على «الإنترنت»،
- تأسيس مجمع اللغة العربية في الشارقة ليكون مرجعاً علمياً محكماً وموثقاً لحفظ اللغة العربية وإطلاق المبادرات الخلاقة في اللغة العربية وعلى رأسها المعجم التاريخي للغة العربية.
- تأسيس مركز اللغة العربية في أبو ظبي ليكون رفيداً لجهود تمكين اللغة العربية وإطلاق مبادرات فعالة في لأحياء دور اللغة العربية كلغة تواصل حضاري يجمع بين العرب والأمم المحتلفة.
- تأسست في السياق إياه جمعية حماية اللغة العربية في الشارقة وهي جمعية متخصصة ببرامج تعليم اللغة العربية وترشـــيدها كما إنها أعدت مشـــروع قانون لحماية اللغة العربية وعقدت شراكات مهمة مع وزارة الثقافة والشباب لحماية اللغة العربية.

وفي حقل التعليم بوجه خاص **نص القانون الاتحادي رقم 28 لعام 1999 بشـأن التعليم الخاص على الآتي:**

المادة (19) : تلتزم المؤسسات التعليمية الخاصة بما يأتي:

1- تدريس مادة التربية الإســـلامية لطلابها المســـلمين، وفق المناهج المقررة بالوزارة واعتبارها مادة إجبارية ومادة اختيارية لغير المسلمين.

2- تدريس مادة اللغة العربية إجباريا وفق المناهج المقررة بالوزارة لجميع الطلاب العرب ووفق مناهج ومستويات خاصة تضعها الوزارة لغير الطلاب العرب.

3- تدريس المواد الاجتماعية وفق المناهج المقررة بالوزارة بجانب مقرر المواد الاجتماعية الذي يتضمنه منهج المدرسة. ويستثنى من أحكام البنود (1, 2, 3) المعاهد الخاصة بالإعداد المهني وتعليم اللغات والتثقيف العام.

المادة (20) : تلتزم المؤسسات التعليمية الخاصة من خلال تطبيق مناهجها باحترام المبادئ والقيم الإسلامية والعربية والقوانين والأعراف والعادات والتقاليد السائدة في الدولة واحترام الهوية والسيادة الوطنية.

وجاء في اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي 28 لعام 1999 التي صدرت عن رئاسة الوزراء 15 سبتمبر 2000م

المادة رقم 22: اسم المدرسة الخاصة: تحمل كل مدرسة خاصة اسماً يميزها ويدل على طبيعة عملها ومنهجها ترفعه في مكان بارز وتلتزم به في جميع مستنداتها الرسمية على ان يكتب الاسم باللغة الانجليزية كما يلفظ باللغة العربية بالنسبة للمدارس الخاصة العربية، اما بالنسبة للمدارس الخاصة الاجنبية فيكتب الاسم بالعربية كما يلفظ باللغة الانجليزية.

المادة 33 تلتزم المدارس الخاصة الأجنبية ومدارس الجاليات بتدريس المواد الثلاث الإجبارية وهي التربية الإسلامية واللغة العربية والمواد الاجتماعية على النحو التالي:

1 ـــ تدريس مادة التربية الإسلامية لطلابها المسلمين وفق المناهج المقررة بالوزارة سواء للناطقين باللغة العربية أو غير الناطقين بها واعتبارها مادة إجبارية في جميع الصفوف ومادة اختيارية لغير المسلمين .

2 ـــ تدريس مادة اللغة العربية للطلاب العرب وفق المناهج المقررة بالوزارة واعتبارها مادة إجبارية في جميع الصفوف.

3 ـ تدريس مادة اللغة العربية لغير الناطقين بها وفق الكتب والمناهج التي تعتمدها الوزارة لهذه الفئة واعتبارها مادة إجبارية لهم حتى الصف (التاسع).

المادة رقم (34): يكون عدد الحصص الاسبوعية للمواد الثلاث الإجبارية في المدارس الخاصة الاجنبية للطلبة الاجانب كالتالي: 1 ـ التربية الاسلامية 3 حصص اسبوعياً. 2 ـ اللغة العربية 5 حصص اسبوعياً. 3 ـ المواد الاجتماعية حصتان أسبوعياً. على الا تقل مدة الحصة عن 40 دقيقة كما يشترط ان يقوم معلمون متخصصون ومؤهلون بتدريس المواد الثلاث.

وفي إطار التوجهات الجديدة لدمج مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية صرح معالي وزير التعليم والتربية د. أحمد بالهول الفلاسي للمجلس الوطني الاتحادي أن اللغة العربية من أولويات توجهات القيادة الرشيدة، وأنها تقوم بمراجعة الطرق المناسبة لتعزيز قدرات الطلبة باللغة العربية، وفيما يلي صورة التصريح كما نشره المجلس الوطني الاتحادي:

وعلى المستوى الشعبي فقد بادر عدد من الأكاديميين المتصصين في اللغة العربية إلى تنظيم فريق تطوعي متخصص باللغة العربية وتم ترخيص الفريق عبر دائرة تنمية المجتمع في أبو ظبي برقم 167 لعام 2023 وبدأ على الفور سلسلة مبادرات لحماية اللغة العربية سرعان ما نتظم فيها عشرات المتطوعين حتى بلغ عددهم في حزيران 2023 نحو 120 متطوعاً يعملون بأساليب تشاركية في الإمارات بهدف تعزيز حضور اللغة العربية وتوفير البيئة الصحيحة لتفاعلها ومشاركتها في الحراك الثقافي والاقتصادي والاجتماعي في الدولة

وفي هذه الورقة نجتهد أن نقدم رؤيتنا وتجربتنا للمتخصصين والمهتمين باللغة العربية وذلك بهدف الوصول إلى الغايات المنشودة في تمكين اللغة العربية وحماية الهوية الوطنية

ويهدف الفريق إلى التالي:

- نشر الوعي باللغة العربية وأصالتها في دولة الإمارات
- تنسيق الجهود لحماية اللغة العربية بين سائر المهتمين من حكومة وأفراد وهيئات
- عقد الورش التدريبية لتقوية اللغة العربية بين أبناء الإمارات والمقيمين فيها
- دعم المقيمين الذين تعلموا اللغة العربية وتعزيز مهاراتهم وتوفير الفرص لهم
- توفير بيئة تفاعلية حقيقية للجيل الجديد للتواصل مع اللغة العربية الفصحى

ويؤمن الفريق إيماناً راسخاً بأن اللغة العربية لغة حية وعالمية وقد قادت السياق الحضاري الدولي لقرون طويلة وهي أهل أن ترتقي وتتطور لتقود التفاعل الحضاري في العالم، كما يؤمن بعظيم المسؤولية الملقاة على النخب الفكرية والعلمية في الحفاظ على اللغة العربية وتعزيز حضورها في العلم والثقافة والاقتصاد والإدارة.

وقد حدد الفريق أهدافه في :

- الاستجابة لبرامج الدولة والقيادة الرشيدة في حماية الهوية الوطنية
- الترحيب والتشجيع لكل من أتقن اللغة العربية من غير ابنائها
- التعرف على جهودهم العلمية والأكاديمية والإبداعية
- تقديم العون لهؤلاء المبدعين ليكونوا جسراً حضارياً بين العرب وبين العالم
- بناء جسور وشراكات بين هذه الخبرات وبين المحيط الأكاديمي والاجتماعي
- إيقاظ الأمل والعزيمة في الجيل الجديد ليدرك أهمية العربية وقدرتها على الإسهام الحضاري

ويأتي تشكيل الفريق في سياق سياسة واضحة تتبناها دولة الإمارات العربية المتحدة وهي الانفتاح على العالم، والتفوق في اكتساب مهارات اللغات الأجنبية وفي الوقت نفسه الحفاظ على اللغة العربية وتعزيز حضورها في المجتمع والثقافة والاقتصاد، وتعزيز دورها حاضنة للهوية الوطنية.

ولا ينكر الفريق اهمية دراسة اللغات الأجنبية وتمكين أجيالنا من دراستها والتعامل بها، والانفتاح على اللغات الحية، على أن لا تكون بديلاً للغة الأم.

وعلى الرغم من حداثة تأسيس فريقنا التطوعي ولكننا بتنا نشارك في سلسلة من البرامج العملية لحماية اللغة العربية ومن المفيد شرح بعض هذه المبادرات من خلال هذاالالقاء الحاشد في المؤتمر الدولي التاسع للغة العربية في دبي:

أولاً: مبادراتنا القائمة

- **موقع حماية اللغة العربية وهو موقع تفاعلي يهتم بالتعريف بأعلام اللغة العربية وشرح عطاءاتهم وإبداعاتهم** www.palteam.org
- **مرصد اللغة العربية :** نحو لغة عربية راقية حيث يقوم نحو 100 متطوع برصد كل ما يصدر من أخطاء لغوية واضحة على وسائل الإعلام والتعليم الرسمية وكذلك على المواقع الأساسية للجهات والهيئات الوطنية بهدف الرقي باللغة العربية، واعتمدا لغة فصحى متميزة خالة يمن الأخطاء
- **وقد تم اعتماد سلسلة من الإجراءات العملية لتحقيق هذه الغاية:**
  - يتم إعلان المبادرة على المنصة ووصف التفاصيل ويدعى الناس للتطوع
  - يتم التواصل مع المتطوعين وتزويدهم بروابط الكترونية لتوثيق الأخطاء اللغوية
  - يقوم المتطوعون برصد الأخطاء وتقديم تقرير دقيق بالخطأ والصواب مع إيراد الرابط المتعلق بالملاحظة وتوثيقه، عبر رابط خاص
  - يقوم الفريق بالتأكد من مضمون التقارير وإقرارها أو رفضها
  - ثم يقوم قائد الفريق بمخاطبة الجهة التي ورد فيها الخطأ شاركاً لاهتمامهم واستخدامهم اللغة العربية مرفقاً تقرير الملاحظات

والمأمول أن تؤدي هذه الخطوة إلى:

- تعزيز الاهتمام باللغة العربية
- تكريم الموظفين المتقنين للغة العربية
- الانتباه إلى مواطن الخلل والتعامل معها
- بذل مزيد من الجهود لدى كافة الجهات لتعزيز مكانة اللغة العربية واحترامها

وقد أنجز الفريق حتى تاريخه 1072 تقريراً مفصلاً حول أخطاء منشورة تم تبليغ الجهات المعنية برسائل أصولية ورسمية وقد استجاب معظم الذين خاطبناهم وقاموا بتصحيح اللغة على وجه مرض

- **لغتنا الجميلة:** برنامج تدريبي تفاعلي على المنصة لتعزيز التحدث والخطابة بالعربية، وينشط هذا البرنامج في تعزيز اللغة العربية الفصحى وتمكين الجيل الجديد من الحديث بها بطلاقة وكفاءة.

- **رابطة عشاق العربية:** مجتمع تفاعلي على فسبوك يضم 2000 عضو، وقد انطلق في مسرته يضم عدداً من الشعراء والخبراء وأساتذة اللغة، ويهتم بضضم المستعربين الذين أتقنوا اللغة العربية من غير العرب
- **منبر عشاق العربية:** منصة الكترونية تهدف إلى نشر أعمال رابطة عشاق العربية بشكل منهجي، وقد وفرت المنصة فرصة لنشر أعمال المئات من الكتاب المتخصصين في اللغة العربية مما يوفر قاعدة بيانات للأبحاث الجادة في اللغة العربية التي تستجيب للحاجات المتجددة.
- **بيانات عشاق العربية في العالم:** قاعدة بيانات لكل الذين أتقنوا العربية من غير العرب، حيث تم إطلاق المبادرة وباتت تضم المئات من المستعربين الذين أتقنوا اللغة العربية من غير العرب وتوفر معلومات دقيقة عن رحلتهم في تعلم العربية وزهي قاعدة بيانات متاحة للجهات التي تهتم بالتواصل مع عشاق العربية وأصدقائها من غير العرب.، وهيت مهيد للمؤتمر الدولي الذي نعده للتعريف بهم وتوفير فرص الاستفادة من تجريتهم.

ثانياً: مبادراتنا القادمة

1- **ملتقى عشاق العربية: مؤتمر أكاديمي محلي يهدف إلى جمع أبرز الشخصيات التي أتقنت العربية من المقيمين بالدولة، من غير العرب، والتنسيق بين جهودهم وتقديم دعم معنوي ومادي لجهودهم في خدمة العربية ونشرها، وسيكون المؤتمر كله بالعربية ولن تتم أي ترجمة لأي لغة أخرى، وسيبدأ الموؤتمر في عامه الأول ب**ندوة سنوية تضم المتميزين الذين أتقنوا العربية من المقيمين في الإمارات، وتهدف لتحقيق التفاعل بينهم وتقديمهم للمجتمع المحلي، وتتجه النية لعقد هذه الملتقى مطلع العام القادم 2024 حيث ستتوفر لهم منصة حيوية للتواصل والتفاعل ، وستطلق في المؤتمر سلسلة مشاريع تهتم بالاستفادة من الطاقات الحيوية لكل من أتقن اللغة العربية من غير أهلها، وسيناقش المؤتمر عدداً من المحاور أهمها:
   - **اللغة العربية في التاريخ: الإسهامات والرموز والتفاعل**
   - **اللغة العربية في العالم اليوم: الانتشار والمشاركة – ديموغرافيا اللغة العربية**
   - **إسهامات الاستشراق في التراث العربي: فنسنك- بروكلين – زامباور- هونكة- غولد زيهر**
   - **المعاهد والجامعات المتخصصة بالدراسات العربية في العالم**
   - **تجارب المفكرين المشاركين**

2- **منصة المستعربين الدولية: وهي منصة الكترونية تهتم بمتابعة كل أعمال المستعربين وجمعها في مكان واحد والترويج لها ليطلع عليها المعنيون بالشأن الثقافي، وليغدو هؤلاء جزءاً من المجتمع العربي وإن تباعدت أوطانهم وظروفهم، ولكنهم رفيد حقيقي في نصرة العربية وتعزيز حضورها**

3- **القرية العربية**: يعمل الفريق على فعالية موســـمية في إحدى حدائق أبو ظبي يتم فيها وضـــع ألعاب وتسالي مجانية للأطفال، وتكون مفتوحة للجمهور، وتلتزم برامجها حديثاً وصوتاً وصورة باللغة العربية الفصحى، وقد يدا الفريق بإطلاق مبادرات نموذجية في عدد من المدارس لتعزيز اســتخدام اللغة العربية الفصــحى أداء وكتابة وممارســة، **ويتم التنســيق مع المدارس لدعوة طلابها، ويكون فيها منصـة لإظهار المواهب ويتم التواصـل مع الإعلام للاهتمام بالمواهب الواعدة باللغة العربية** وصولاً إلى إطلاق مشروع القرية العربية الذي نأمل أن يقوم في كل إمارة من إمارات الدولة، في الأماكن الحيوية التي تحقق للأطفال متعة اللغة العربية مع متع التســلية والترفيه.

إنني ســعيد أن أقدم هذا التعريف بفريق حماية اللغة العربية في الإمارات بوصــفه أول فريق تطوعي بهذا المعنى، ينهض به أكاديميون ومتخصــصــــون ضـــمن مبادرة أهلية رائدة تحظى بدعم الدولة الإماراتية وتعمل في فلك برامجها ونشاطاتها.

ومن المؤكد أن التجربة الوليدة تحتاج لبعض الوقت لتعزيز حبراتها ولكنها تعمل في فضـــاء يلتزم المسـؤولية والأمانة الوطنية في الحفاظ على اللغة العربية بوصـفها أكبر ثروات الثقافة والأصـالة في أرض الإمارات العربية المتحدة.

ونختتم هذه المطالعة بكلمات موحية لشاعر النهضة الإسلامية محمد إقبال:

كل من أهمل ذاتيته ** فهو أولى الناس طراً بالفناء**

لن يرى في الدهر قوميته ** كل من قلد عيش الغرباء**